



### نظرة عامة حول برنامج gTLD الجديد

منذ نشأتها في عام ١٩٩٨، تم تكليف ICANN بإدخال وتعزيز المنافسة في عملية تسجيل أسماء النطاقات والقيام في نفس الوقت بضمان أمن نظام DNS واستقراره.

في عام ٢٠٠٥ شرعت منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO)، التي تم إعلانها من خلال دورتين تجريبتين، في عملية تطوير استغرقت عامين للسياسة للنظر في إدخال نطاقات عامة جديدة من المرتبة العليا أو ما يعرف بنطاقات gTLD. تضمنت هذه العملية مشاورات مفصلة وممتدة مع الكثير من الدوائر الانتخابية الخاصة بمجتمع الإنترنت العالمي الخاص بـ ICANN، بما في ذلك الحكومات والمجتمع المدني وأصحاب المصالح التجارية ومصالح الحقوق الفكرية.

في عام ٢٠٠٨، تبنى مجلس ICANN 19 توصية محددة من منظمة GNSO بضرورة قيام ICANN بتنفيذ نطاقات gTLD الجديدة بما يتوافق مع معايير التخصيص والشروط التعاقدية المحددة.

يسعى واضعو سياسات ICANN إلى تعزيز المنافسة وخيار المستهلك وإلى إدراك فوائد الابتكار عبر إدخال نطاقات gTLD الجديدة، بما في ذلك كل من النطاقات من المرتبة العليا لـ ASCII والنطاقات من المرتبة العليا لأسماء النطاقات الدولية (IDN).

يطلب من المجتمع، اضطلعت ICANN بالعديد من الدراسات الاقتصادية لتأكيد استنتاجات GNSO السياسية. أشارت هذه الدراسات إلى أن الفوائد الحقيقية (الخدمات الابتكارية وخيار المستهلك الموسع، على سبيل المثال) سيتم استمادها من البرنامج ووصت كذلك بأن يتم تقليل التكاليف المحتملة عبر تفعيل آليات حماية الحقوق وجهود الحماية ضد السلوكيات الضارة المحتملة.

### عملية المشاورة في ICANN

منذ أن اعتمد المجلس السياسة، شرعت ICANN في عملية التنفيذ التي اتسمت بالانفتاح والشمول والشفافية وذلك لمواجهة مخاوف أصحاب المصلحة بما في ذلك حماية الملكية الفكرية ومصالح المجتمع وحماية المستهلك واستقرار نظام DNS.

وحيثما طرح المجتمع مجموعة من "المشكلات ذات التأثير الشامل" التي تتعلق بنطاقات gTLD الجديدة، شكلت ICANN في كل حالة فريقاً من الخبراء في المجالات ذات الصلة لتطوير مجموعة من الحلول. ومن خلال منهج يتفرد به نموذج ICANN، أعطيت توصيات بشأن الحلول وتمت مناقشتها بواسطة مجتمع الإنترنت الأكثر اتساعاً وتم اعتمادها بواسطة المجلس لتخضع لمراجعة إضافية باعتبارها جزءاً من مسودة "دليل مقدم الطلب".

وقد تشكلت فرق الخبراء اللامعين في المجالات الخاصة بالملكية الفكرية وحماية المستهلك واقتصاديات سوق نظام DNS وعمليات السجل والمسائل اللوجيستية وأسماء النطاقات الدولية، بالإضافة إلى استقرار الخادم الجذر. هذه العملية التشاركية العامة متعددة السنوات شملت إجراء مشاورات مع الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية (NGO) ومجتمعات تنفيذ القانون ثم مجتمع الإنترنت بوجه عام.

من ناحية، شكل المجلس فريقاً لتوصيات التنفيذ (IRT) يتألف من ١٨ خبيراً في مسائل الملكية الفكرية لتطوير آليات لحماية الحقوق المعينة الخاصة بنطاقات gTLD الجديدة. وقد قام فريق مشكل من مختلف الدوائر بمراجعة التوصيات النهائية (مشكلات العلامة التجارية الخاصة أو STI) لفريق IRT لتوفير رؤية مجمع عليها بين شريحة متعددة من أصحاب المصالح. هذه الجهود المشتركة أثمرت مجموعة معززة من طرق حماية العلامات التجارية تخص نطاقات gTLD الجديدة التي تم إدخال المزيد من التحسينات عليها عبر المشاركة من قِبَل الكثيرين ضمن مجتمع الإنترنت الأكثر اتساعاً، بما في ذلك عدد من الحكومات الوطنية عبر المشاركة في اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة لمنظمة ICANN.

### المشاورات مع الحكومات

توفر اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لمنظمة ICANN مشورة السياسة العامة مباشرةً إلى أعضاء المجلس، مما يوفر دوراً فعالاً للحكومات في نموذج الإدارة الذي تقدمه ICANN.

ممثلو لجنة GAC من إفريقيا والأمريكتين ودول آسيا على المحيط الهادئ وأوروبا التقوا المجلس في نقاشات مباشرة موسعة لتحديد الاختلافات المعينة بين مشورة GAC والإصدار الحالي من "دليل مقدم الطلب". تمثلت الغرض من الجلسات في تعزيز الفهم المشترك للمشكلات والوصول إلى حل متفق عليه لهذه الاختلافات كلما أمكن.

وقد خضعت مشكلات العلامات التجارية وترقية منطقة الجذر والتعامل مع طلبات نظام TLD التي من المحتمل أن تكون قابلة للاعتراض، ضمن مشكلات أخرى، لمناقشات متعمقة. وقد حقق المجلس ولجنة GAC تقدماً ملحوظاً في اتجاه الوصول إلى اتفاق بشأن أهم المشكلات. وبعد انتهاء النقاشات، أجاب مجلس ICANN على "بطاقة الأداء الدلالية" الخاصة بلجنة GAC فيما يتعلق بهذه المشكلات، مما يوفر توصيفاً لكثير من مجالات التوصيات والاتفاقات وإشارة إلى أن هذا النوع من المجالات الذي لم يتبين المجلس بشأنه مشورة لجنة GAC بحذافيرها. يعكس "دليل مقدم الطلب" المعتمد عدداً من المراجعات الناتجة من تعاون كبير بين لجنة GAC والمجلس، بما في ذلك تعزيز كثير من طرق حماية العلامات التجارية.

### كتيب إرشادات مقدم طلب الحصول على نطاق gTLD

"دليل مقدم الطلب" هو بمثابة دليل شامل لمساعدة مقدمي الطلبات بشأن متطلبات البرنامج وعملية التقييم. وقد مر "دليل مقدم الطلب" بمراجعات عديدة في صورة مسودة وقد طرأ عليه تطوير وتحسين استناداً إلى مراجعات ومشاركات عامة موسعة.

تتضمن بعد الميزات الأساسية "الدليل" ما يلي: (١) عملية تقييم صارمة؛ (٢) آليات هامة وجديدة لحماية الحقوق (٣) إجراءات جديدة للحد من السلوكيات الضارة.

## عملية التقييم

يجب على مقدمي طلبات نطاقات gTLD أن يكملوا الطلب ويقدموه من خلال الإجابة على مجموعة تتألف من ٥٠ سؤالاً تشمل الجهة مقدمة الطلب وخلفياتها ومهمة نطاق gTLD الجديد المقترض والغرض منه وإعداداته الفنية والتشغيلية المقترضة وكذلك إمكاناته المالية. وسوف يحتاج طلب ناجح إلى الوفاء بمعايير فنية وتشغيلية منشورة.

يجب إضافة نطاقات gTLD الجديدة بطريقة تحافظ على استقرار نظام DNS وأمنه. تطرح ICANN أسئلة عديدة بحيث يستطيع مقدم الطلب أن يعرض مفهومًا عن المتطلبات الفنية الخاصة بتشغيل سجل. كما ستطلب ICANN من مقدم الطلب أن يعرض ما لديه من توافق تشغيلي وفني حقيقي قبل التفاوض بشأن أي نطاق gTLD جديد.

تهدف الأسئلة الفنية والمالية إلى إعلام مقدم الطلب وتوجيهه بخصوص جوانب بدء السجل والتشغيل. سيجد مشغل السجل المخضرم أن الأسئلة صريحة، بينما سيجدها مقدمو الطلبات عديمو الخبرة جزءًا طبيعيًا من عملية التخطيط.

وستتألف لجان التقييم من مجموعة متنوعة من الأعضاء الخبراء في التقييم على الصعيد العالمي. سيضمن تنوع المقيمين والوصول إلى الخبراء في جميع مناطق العالم أن تأخذ عمليات تقييم الطلبات في الاعتبار القواعد الثقافية والفنية والتجارية السائدة في المناطق التي تأتي منها الطلبات عند تقييمها.

## آليات حماية الحقوق

يقدم نموذج التنفيذ آليات هامة لحماية الحقوق ليست متوفرة في المساحة الحالية. ويتضمن هذا:

### ١. مركز تبادل معلومات العلامة التجارية

توفر قاعدة موحدة تضم العلامات التجارية المسجلة والموثقة البيانات اللازمة لدعم دعاوى العلامات التجارية وخدمات فترات البداية. وسيتم تشغيل مركز تبادل المعلومات بواسطة طرف آخر بترخيص من ICANN أو بموجب اتفاق معها وسيتهي حاجة مالكي العلامات التجارية في كثير من قواعد البيانات للتسجيل في قواعد بيانات كثيرة مع انطلاق نطاقات gTLD الجديدة. وسوف تفرض ICANN على كل مشغل نطاق gTLD جديد أن يقوم باستخدام مركز تبادل المعلومات وأن يدير كلا من دعاوى العلامة التجارية وعملية فترة البداية.

### ٢. نظام التعليق السريع الموحد (URS)

وسوف يوفر نظام التعليق السريع الموحد (URS) إسعافًا سريعًا لمالكي العلامات التجارية لغالبية حالات الانتهاك الواضحة وسيوفر إجابات أقل تكلفة وأكثر سرعة مقارنة بـ "سياسة حل نزاع اسم النطاقات الموحد" الحالية، أو ما تعرف باسم UDRP. وسوف يتم تحديد رسوم تقديم المعارضة وفق نظام التعليق السريع الموحد (URS)، التي من المتوقع أن تتراوح بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ دولار أمريكي، بواسطة موفر URS، وسوف ينتج عن شكوى ناجحة يتم تقديمها إلى نظام URS تعليق الاسم بدلًا من نقله.

### ٣. إجراءات حل نزاعات ما بعد التفاوض (PDDRP)

تواجه هذه العملية نية مشغل السجل السيئة للتربح من التسجيل المنتظم لأسماء النطاقات المنتهكة. وسيتم تقديم دعوى انتهاك حقوق ضد سجل ما من خلال موفر حل نزاعات بموجب عملية حل مستقلة للنزاع. وستتوسع الطعون وقد ينتج عنها إنهاء للطلب في غالبية القضايا الصارخة.

### الحد من السلوكيات الضارة

عبر عملية المشاورة، طور المجتمع تسع آليات محددة للحد من احتمالية وقوع سلوكيات ضارة في المساحة الجديدة.

وتتضمن نماذج التعزيزات المتضمنة في "الدليل" ما يلي:

- جميع مشغلي السجلات المعنية سوف يتم مراجعة ملفاتهم بطريقة مناسبة بحثًا عن أي سجل إجرامي سابق، وفقًا للمعايير المستقرة.
- كل نطاق gTLD جديد سيأتي مصحوبًا بخطة لتنفيذ امتدادات أمان نظام اسم النطاق (DNSSEC)، ومن خلالها يتم الحد من مخاطر سجلات نظام DNS المخادعة.
- سجلات Whois المعززة (تسمى "Whois الكثيفة") في مستوى السجل تعني وصولاً أكثر صرامة إلى المزيد من تفاصيل التسجيل لتسهيل الحل السريع لمشكلات السلوكيات الضارة.
- يتيح نظام الوصول إلى ملفات المنطقة المركزية وصولاً أكثر فاعلية إلى بيانات السجل عبر جميع نطاقات gTLD، مما يقلص من الوقت والكلفة اللازمين لمراقبة والتحقق من الأنشطة السلوكية الضارة.
- جميع مشغلي نطاقات gTLD الجديدة مطالبون بإنشاء نقطة موحدة للاتصال تكون مسؤولة عن معالجة شكاوى إساءة الاستخدام. هذا المتطلب يمثل خطوة أساسية في مقاومة السلوكيات الضارة بنجاح داخل نطاقات gTLD الجديدة.

يمكن العثور على أحدث إصدار من "الدليل" دومًا على موقع ICANN على الويب. وثائق الدعم متوفرة عبر زر "أنظمة TLD الجديدة" على [www.icann.org](http://www.icann.org).